

النهاية في غريب الأثر

- { فلل } (ه) في حديث أمّ زرع [شَجَّكَ أو فَلَكَ أو جَمَعَ كُـ لَلَكَ] الفلّ : الكسْر والضَّرْب تقول : إنَّها مَعَهُ بَيِّنُ شَجِّ رَأْسِهِ أو كَسْرُ عَضُو أو جَمْعُ بَيِّنَهِمَا . وقيل : أراد بالفلِّ الخضومة .
- ومنه حديث سيف الزبير [فيه فَلَـةٌ فُلَّها يَوْمَ بَدْرٍ] الفَلَـة : الثُّلَامَة في السيف وجمعُها : فُلُول .
- ومنه قول الشاعر (هو النابغة الذبياني . والبيت في ديوانه ص 15 ، بشرح كرم البستاني . بيروت 1953 م صدره : .
- ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سُوِوْفَهُمْ ...) .
- بِيَهْنٌ فُلُولٌ مِّنْ قِرَاعِ الْكُتَاتِبِ .
- ومنه حديث ابن عوف [ولا تَفْلُـوا المُدَيِّ بالاختِلافِ بَيِّنَـكُم] المُدَيِّ : جمع مُدْيَة وهي السِّكِّـين بَفْلَّـها كَنَدَى عن النَّزاع والشِّقَاق .
- ومنه حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا [ولا فَلَـوا لَهُ صَفَاةٌ] أي كَسَرُوا له حَجَرًا كَنَدَتُ به عن قُوَّتِهِ في الدِّين .
- ومنه حديث علي [يَسْتَنْزِلُ لُجْبُـكَ وَيَسْتَفْلُـ غَرَبُـكَ] هو يَسْتَفْعَلُ من الفلِّ : الكَسْر . والغَرَبُ : الحَدُّ .
- (س) وفي حديث الحجاج بن عرَلاط [لَعَلِّيَّ أَصِيبُ من فَلَـٍ مُّحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ] الفَلَـُ : القَوَمُ المَنْهَزِمُونَ من الفَلَـِ : الكَسْر وهو مصدرٌ سُمِّيَ به ويقع على الواحد والاثنين والجميع ورُبَّمَا قالوا : فُلُولٌ وفَلَـال . وفَلَـُ الجَيْشِ يَفْلُـهُ فَلَـٌ إذا هَزَمَهُ فهو مَفْلُولٌ أراد : لَعَلِّيَّ أَشْتَرِي ما أَصِيبُ من غَنائِمِهِم عند الهزيمة .
- ومنه حديث عاتكة [فَلَـٌ مِّنَ القَوَمِ هَارِبٌ] .
- ومنه قصيد كعب : .
- أن يَتْرُكَ القِرْنَ إِلَّاـَ وهو مَفْلُولٌ .
- أي مَهْزُوم .
- (ه) وفي حديث معاوية [أنه صَعِدَ المِنْبَرَ وفي يده فَلَـِيلَةٌ وطَرِيدَةٌ] الفَلَـِيلَةُ : الكُـيَّةُ مِّنَ الشَّعْرِ .
- وفي حديث القيامة [يقول الله تعالى : أي فُلُـُ أَلَمَ أكَرْمُكُ وَأَسَوِّدُكَ] معناه يا فُلانُ وليس تَرخِيما له لأنه لا يقال إِلَّاـَ بسكون اللام ولو كان ترخيما لَفَتَحُوهَا أو

ضَمُّوْهَا . قال سيبويه : ليست تَرَخِيمًا وإنما هي صِيغَةٌ ارْتَجَلَتْ فِي بَابِ الذِّدَاءِ .
وقد جاء في غير الذِّدَاءِ . قال (هو أبو نجم العَجَلِي . كما في الصحاح (فلل)) .
- فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ .
فكسر اللام للقفية . وقال الأزهري : ليس بتَرَخِيم فُلَانٌ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَّةِ
فَبَدَلُوا أَسَدًا يُوقِعُونَهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَغَيْرِهِمْ
يُثْنَيْنِي وَيَجْمَعُ وَيؤنث . وفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ : كِنَايَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ فَإِنْ
كَانِيَتْ بِهِمَا عَنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتُ : الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ . وقال قوم : إنه تَرَخِيمٌ فُلَانٌ
فحذفت النون للتَرَخِيمِ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَتُفْتَحُ اللَّامُ وَتُضَمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ .
(س) ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر [يُلَاقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ
فيقال : أي فُلٌ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَصْرِفُ ؟] وقد تكرر في الحديث